

محاضرة فضيلة الدكتور صلاح الصاوي - فقه الإمامة المحاضرة

السادسة - 12 مايو 5102

صلاح الصاوي

مثل نور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد فلا يزال الحديث موصولا وممتدا حول قضية بدأنا الحديث حولها منذ قرابة - 00:00:00

اسبوعين تقريبا لكن ارجو ان نصل فيها اليوم اما ان نأتي على معاقلها اليوم باذن الله تعالى او بالكثير تبقى لنا حلقة واحدة على ما يسره الله عز وجل كالذكر لبعض ما مضى - 00:01:18

ايها الاحبة في الله لقد ذكرنا ان الحكومة في الاسلام نيابة عن النبوة في حراسة الدين وسياسة الدنيا به نيابة عن النبوة في حراسة الدين وسياسة الدنيا به ان هذه الكلمة تجسد هوية الدولة وهوية الحكومة وتتجسد هوية الامة - 00:01:37

من نحن ما هويتنا ما رسالتنا الى العالم ماذا ينتظر العالم منا؟ ماذا نريد ان نقدم له يعني ان من جملة ما نقدمه له هذا المعنى الجميل والجليل لمفهوم الدولة في الاسلام - 00:02:05

انها نيابة عن النبوة في حراسة الدين وسياسة الدنيا به ثم يجعل فقهاؤنا على رأس ما ينط بالولاة والائمة من القضايا والمهامات نعم يقولون حفظ الدين على اصوله المستقرة وما اجمع عليه سلف هذه الامة - 00:02:31

اللي بتحفظ بقوة السلطان القضايا القطعية المجمع عليها. اما القضايا الاجتهادية اللي اختلفت فيها المذاهب وتفاوتت فيها اداة الامر في ذلك واسع والاصل انه لا مدخل للسلطان فيها الا في بعض القضايا الخاصة التي لا بد فيها من - 00:02:59

حدث موقف زي قضية هلال رمضان مسلا لا بد ان يجتمع الناس فيها على موقف واحد صحيح الموضوع في اصله فيه ابعاد كثيرة اجتهادية هل يؤخذ يعني باختلاف المطالع اقصد هل يبني عليه موقف عملي بحيث يقال ان لكل اكله ان لكل اقليم رؤية - 00:03:19

يعني ولكل اقليم ولكل اقليم مطلاة الخاص ولا يقال ان الامة جمیعا تخاطب كشخص واحد صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. هذه قضية خلافية بين اهل الفتوى كانت ولا تزال وستنزل قضية الاشكال - 00:03:46

لكن هذه القضية وامثالها لا بد ان تجتمع الامة فيها على الاقل اهل القطر الواحد ودي القضية اللي احنا بنحاول هنا يعني نجتهد في ان نجمع كلمة الجاليات على موقف في هذه القضية على الاقل - 00:04:10

على مستوى الجالية الواحدة في الولاية في المدينة ما لا يدرك كله لا يدرك فيما عدا هذه القضايا التي تحتاج الى وحدة الموقف. الاصل ان السلطان انما يحمي القطعيات ويحمي مواضع الاجماع في الامة - 00:04:29

لا تنتهي المحرمات لا تضيئوا الفرائض لا يرتكب شرك بالله عز وجل. دي القطعيات ثوابت المحكمات التي يحميها السلطان بحلول الله عز وجل وبما قلده الله جل وعلا من ولادة الحسبة - 00:04:52

امر بالمعروف متى ظهر تركه ونهي عن المنكر متى ظهر فعله ثم انتقلنا بعد هذا الى المواقف الشرعية التي تجب فيمن ينط به الامر في بلاد المسلمين تحدثنا عن مواقف وعن شروط كثيرة - 00:05:14

من بينها في مقدمتها الاسلام امر الثاني العدالة امر الثالث تحكيم شريعة الله عز وجل ان يحكم في الناس في دمائهم وفي اموالهم وفي اعراضهم بما انزل الله على رسوله صلي الله عليه وسلم - 00:05:35

طيب ثم تطرقنا اذا حدث فسق او حدس جور وانحراف عن الجادة طب اذا تفاقم هذا الفسق فبلغ مبلغ الكفر البواح الذي عندنا فيه

من الله يرهان فصلنا القول في هذا فقلنا - 00:05:57

انه لا تتعقد ولاية لكافر يعني يعني من كان مسلما فنكص على عقبيه وارتدى عن دين الاسلام فلا ولاية له على المسلمين. وذكرنا كلامي الذى اورده الحافظ - 00:06:15

ابن حجر رحمة الله انه ينزعز بالكفر اجماعا وان الواجب على المسلمين السعي في ذلك بفمن قوي فله الاجر ومن داهن فعليه الامان
ومن عجز وجبت عليه الهجرة من تلك الارض - 00:06:34

الترفيه بيتعلق بالفسق والزلم الذي لم يبلغ مبلغ الكفر البوح الذي عندنا فيه من الله برهان تحدثنا عن مذاهب أهل العلم في هذا وقلنا
ان السواد الاعظم من اهل السنة والجماعة - 00:06:53

ومن علماء المسلمين على يعني اه ترك القتال في الفتنة على عدم الخروج المسلح على الائمة والسلطانين لمجرد الفسق والظلم طبعاً لماذا؟ ليس لأنهم يسيغون مشروعية على ظلم او يعطون شرعية لظالم - 00:07:12

والله ليس هذا المقصود إنما هو دفع الفتنة التي تترتب على التقاتل والاحترام والتشرذمات وما نشاهد وما سجلته دواعين التاريخ شاهد على ذلك لقد ذكرنا لحضراتكم أن أبا الحسن الراشدي - 00:07:33

ذكر او اورد خمسة وعشرين خارجا من ال بيت النبوة لم يكتب واحد منهم في خروجه نجاح واللي حصل له نجاحا مؤقتا سرعان ما يتجمعوا انصار الخليفة المعزول او المنقلب عليه ويكتلون - 00:07:54

ينقضون على السلطة مرة اخرى واحترام واقتتال لا حد له ولا نهاية له والواقع المعاصر ايضا دليل على ذلك فهذا كله يشهد لموقف اهل السنة والجماعة ترك القتال في الفتنة وعدم الخروج على الأئمة - 00:08:16

بالسيف الا بالكفر البوح الذي عندنا فيه من الله برهان وحتى موضوع الكفر البوح. يعني ان مواجهته او السعي في انهاء فنته. ليس من خلاا، حركات قال، ان عشوائية يعني، ليس، من خلاا - 00:08:35

يعني ليس من خلل هبات غير منتظمة وغير مرتبطة يعني بتوجيهه قيادة راشدة في اهل الحل والعقد في جماعة المسلمين.
لأنه هذا قد يكوه ضرره اكثـر من نفعه وقد يكوه فساده اكثـر من صلاحه - 00:08:57

لكن بقي احبني سؤال ماذا عن الواقع المعيشي هذا هو التنظير الموجود في كتب اهل العلم عندما نحاول ان نطبق هذا على الواقع المعاصر فكيف يفكرون: الكلام - 19:09:00

الولايات القائمة في بلاد المسلمين ليست سواء لا تستطيعوا ان تصدر حكما واحدا على اخلاط وعلى امشاج ليست سواء يعني فمنها
من عقد علـى بعد طائفـ بـخـ جـ بـه اـصـحـاحـهـ عـنـ الدـبـ - 00:09:35

يعني فيه روایات منعقدة على نصیرية مسلا يعني هذه ليست من دین المسلمين يعني فلا نسوی بين هذا وبين غيره لکل حالة ما يناسها وش بعة الله لا تفه بـ: متماثل: كما انها لا تجمع بـ: مختلف: - 09:55

ومنها ما استعلم بالعلمانية وبفصله للدولة عن الدين ولم يكتفي باقصاء الشريعة بل استعلن بمعاهدة احكامها وبمحاربة دعاتها دي
شريحة اخر من الناس طب عندنا شريحة ثالثة اتبغى للعلمانية ليس تبننا عقديا - 00:10:16

هو موروث سياسي وقانوني عن عهود سابقة يعني فهو ليس محاربا للشريعة ولا متبنيا لها نعم وليس معاديا لاهل الدين ولا متوليا له حمايته فهو تهديد للمطالبات المعيشية اعممه الناس والاجر ص ٤٢ الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي - ٤٠:٥٠

اعتقد دي صورة اكسر الصور شبيوعا انا اليس كذلك يعني بعض الصور في الواقع ينطبق عليها هذا الوصف يعني حتى العلمانية نفسها
في عالمانية محاربة الارهان عالمانية من اهمية اهلا لاذ تقى ٢٠١٥-١٤٣٦

تكتب دعاته تستعلم بكفرها بمرجعية الشريعة وتشن الغار على الحدود وعلى العقوبات وعلى المعالم الشرعية في غير حرجة من
الوقت والمكان

لا تقيم دولتها بناءً عليه لكنها لا تحاربه ولا تشنوا الغارة عليه ولا تفتتن اتباعه ولا تضطهدhem. يعني كما قلنا نموذج لا يحارب الشريعة ولا يتهمها بالتمييز

ده شكل موجود وايضا لكل حالة ما يناسبها من الاحكام حتى لا نجمع بين مخلفات او نفرق بين متماثلان طيب يعني في ايضا من من هذه الرأيات من عقد ابتداء على الدين - [00:11:59](#)

وتحكيم الشريعة وان حدست في طريق التطبيق يعني تراجعات وانتهاكات صارخة يعني وغير صارخة لكن الرأية انعقدت يوما عقدت اول يوم اول مرة على تحكيم الشريعة على يعني اقامة الدين - [00:12:18](#)

وما وقع وما جرى من تراجعات او انتهاكات لم يصل لم يبلغ مبلغ تقنيين هذا الباطل وتحويله الى منهج والى معتقد والى قضية يوالى عليها ويعادى عليها ويحمل الناس حملها على التحاكم اليها. لم يأت اصحابها - [00:12:38](#) يعني بياض عصري فاهمين كلمة الياسق اليه السعودية كلمة كانت من ايام التثار اطار عندما حكموا بلاد المسلمين جاءوا بكتاب اسمه الياس او الياسق وترجمتها السياسات الملكية جاءوا بهذا الكتاب - [00:13:02](#)

وهو اخلاط من شرائع شتى يعني من اليهودية والنصرانية والاسلام ومن دماغ او من ادمغة الذين قدموا هذا الخليط حاجة مضروبة في الخلط وطلع منها مزيج كوكتيل من كل الشرائع - [00:13:25](#)

يعني كجزازات مهللة من مختلف الملل والنهر وقدموا هذا للناس لكي يكون الحكم به والتحاكم اليه بدلا من التحاكم الى الكتاب والسنة واهل العلم يومها جزموا بان من تحاكم الى الياسة فقد خلع ريبة الاسلام من عنقه - [00:13:43](#)

لم سجله الحافظ ابن بتفسيره عند قول الله جل جلاله افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون اللهم اهدنا يا رب سواء السبيل طب تعالوا بنا نروا كيف يكون التعامل مع هذه الالواع المختلطة - [00:14:08](#)

ما هي السياسة الشرعية في التعامل مع هذه الالواع المختلفة الرأية التي يعني انعقدت يوما عقدت على اقامة الدين وتحكيم الشريعة يعني ولم تبلغ المخالفات والانتهاكات باصحابها مبلغ الكفر البوح - [00:14:34](#)

الذى عندنا فيه من الله برهان يعني ينبغي ان تكون العلاقة بها علاقة تناصح ينبغي ان تكون العلاقة بها علاقة حسبة امر بالمعرفة متى ظهر تركه ونهي عن المنكر متى ظهر فعله - [00:14:54](#)

لا يعني لا يصدقون على كذب لا يعانون على ظلم لا يشيعون على باطل بقول او بعمل ثم يبقى واجب التدين باعتقاد امرتهم للمؤمنين وباعتقاد طاعتهم في المحلة التي فرضوا فيها سلطانهم - [00:15:12](#)

واستقر فيها الامر لهم طب النوع الثاني اللي هو يعتم عقده على بعد طائفى يخرج به اصحابه عن الدين او على العلمانية بما تعنيه من تحكيم القوانين الوضعية انكار مرجعية الشريعة - [00:15:33](#)

نقل مرجعية الاحكام من الكتاب والسنة الى الاهواء البشرية لا شك ان ولية هؤلاء يعني كولاية منعدمة. طيب كيف لكن كيف نفعل معهم يعني ان هؤلاء يجاهدون في الله عز وجل جهاد الكلمة - [00:15:54](#)

والدعوة والاحتساب نعم ويكون الكف عنهم عند العجز عن تقويمهم سياسة شرعية دفعا لمفاسد التشذذم واراقة الدماء يعني فهم وان كانوا لا يستحقون الولاية الا انه لا يصار الى منابذتهم الا اذا اتفقت على ذلك كلمة اهل - [00:16:13](#)

الحل والعقد في جماعة المسلمين القيادات الدينية والسياسية والشعبية فهم القدر على تكيف الواقع والموازنة زنتي بين المصالح والمفاسد وبطبيعة الحال لا يكون ذلك الا عند تحقق القدرة وتوقع الظفر وظهور المصلحة - [00:16:40](#)

والامة تتبع لهم في ذلك طب من كانت علاقته بباطل العلمانية انها موروث سياسي قانوني فهو ليس محاربا للشريعة كما قلنا ولا متبنيا لها ليس معاديا لاهل الدين ولا متوليا لهم - [00:17:00](#)

جل همه استقرار السياسي والاقتصادي. توفير مطالب الناس و حاجيات معيشتهم طيب هؤلاء كيف يكون التعامل معهم هؤلاء ينبغي السعي في استصلاح احوالهم بالحكمة والموعظة الحسنة فينبه غافلهم ويعلم جاهم ولا يشار الى استعادتهم على الشريعة - [00:17:18](#)

بل ينبغي استفراغ الوسع في التربية والدعوة واستفاضة البلاغ بحقائق الدين عقائد وشرائع ثم قال ومرد الامر عند اليأس من من استصلاح احوالهم الى توجيه اهل الحل والعقد في جماعة المسلمين - [00:17:40](#)

القدر الجامع بين هذا كله وهو تتمة القول زكرناه مرة ماضية ونحن نؤكد عليه هذه المرة انه ليس كل من استحق العزل وجب السعي في عزله نعم لأن مرد ذلك إلى الموازنة بينما يتوقع من المفاسد والمصالح - [00:18:05](#)

التي يقدرها اهل الرشد في جماعة المسلمين لا مدخل فيها للعامة ولا لاشياء العامة وما يعنيه هذا من النظر في المال وتبرير العواقب فان كان السعي في عزله سيفضي إلى مفاسد اعظم من مفاسد الصبر عليه كان الصبر هو الواجب في هذه الحالة وينتقل الواجب - [00:18:28](#)

الى اعداد العدة لكن الذي نؤكد عليه مرارا وتكرارا ولا نمل من تكرار القول فيه ان هذا الصبر لا يعني اسباب الشرعية على الزلم لا يعني ان تكسب الباطل الصراح ان تكسبه يعني ثوبا زائفا من المشروعية التي لا يجوز - [00:18:54](#)

يجوز ان تلبسها ايها لأن هذا نوع من التصديق نوع من تصديق الكذبة واثتمان الخونة وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان من صدقهم على كذبهم ومن اعنههم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولو يرد علي حوضي يوم القيمة. هذا كان منهج علماء الامة - [00:19:18](#)

عبر العصور اضرب لكم مثالاً لابي مسلم الخوارزمي عندما دخل على معاوية رضي الله عنه وكان قد جبس العطاء يوما. وكلمة عطاء في تاريخنا معناها ايه مخصصات مالية لجميع افراد الناس تؤدي له من من بيت المال - [00:19:43](#)

كل واحد منتبه الى الدولة الاسلامية له في بيت المال المخصص له في بيت المال عطاء كمرتب شهري فمعاوية رضي الله عنه جبس العطاء يوما فقام اليه ابو مسلم الخوارزمي - [00:20:07](#)

ثم قال لم جبست العطاء يا معاوية انه ليس من كدك ولا من كد ابيك ليس من كدك حتى تحبسنا تقول الرواية فغضب معاوية غضاً شديداً ونزل على المنبر ثم قال مكانكم - [00:20:23](#)

لا سبحان الله ثم غاب عن اعينهم ساعة ثم عاد فقال ان ابا مسلم كلمني بكلام اغضبني واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغضب من الشيطان والشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احد - [00:20:41](#)

احدهم فليغتسل ثم قال واني دخلت فاغتسلت وصدق ابو مسلم انه ليس من كدي ولا من كد ابي فهلمه الى عطائكم كلامه مزبور زعل فعالج نفسه بالزعزع ان هو عنده وصفة نبوية لعلاج الغضب - [00:21:02](#)

لقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الغضب من الشيطان والشيطان خلق من نار وانما تطفأ النار بالماء. فاذا غضب احدكم اغتسل واني دخلت فاغتسلت وصدق ابو مسلم انه ليس من كدي ولا من كد ابي فهلموا الى - [00:21:22](#)

وانكم يرحمكم الله سبحان الله احد السلف اسمه زر ابن حبيش كتب الى عبد الملك ابن مروان كتابا يعظه ينصحه ثم قال في نهايته ولا يطعمك ايها الامير لا يطعمك يا امير المؤمنين طول البقاء - [00:21:42](#)

لا يطعمك في طول البقاء ما يظهر لك في صحتك فانت اعلم بنفسك اذكر ما تكلم به الاولون اذا الرجال ولدت اولادها اذا الرجال ولدت اولادها وبليت من كبر الاجساد وجعلت اسقامها تعتمدها تلك زروع - [00:22:06](#)

قد دنا حصادها اذا اصبحت جداً يعني اذا ولدت اذا الرجال ولدت اولادها وبليت من كبر اجسادها وجعلت اسقامها تعتمدها تلك زروع قد دنا حصادها انت في الان في مرحلة الایه - [00:22:30](#)

مرحلة الحصاد فلما قرأه عبد الملك بكى حتى بل طرف ثوبه ثم قال صدق زر ولو كتب اليها بغير هذا كان ارفق سيد التابعين سعيد بن المسيب يقول رحمة الله - [00:22:53](#)

لا تملأوا اعينكم من اعون الظلمة الا بالانكار من قلوبكم لكي لا تحبط اعمالكم لا تملأوا اعينكم من اعون الظلمة الا بالانكار من قلوبكم لكي لا تحبط اعمالكم اللهم اهدنا يا رب سواء السبيل. اللهم صل على شفيع المذنبين وحبيب رب العالمين. واهدنا يا رب سواء السبيل - [00:23:12](#)

اما سعيد بن جبير وقصته مع الحجاج هي في قصة طويلة انعملوا عليها زي مسرحية كده يعني النقاد يقولون ان في في اسنادها باسنادها خلل يعني القصة بطولها كما تقدم - [00:23:51](#)

في اسنادها مشكلة لكن بعض اجزانها صحيح يعني لما جاء الى الحجاج بسعید ابن جبیر قال له اسمك فقال سعید ابن جبیر فقال
انت شقی ابن کسیر عکس اسمه يعني - 00:24:09

لاقتنك نعم قال فاذا انا كما سمعتني امي ارا انا فعلا سعید انا تأکدت دلوقتي ان انا سعید مش شقی لكت ستقتلنی ظلما وعدوانا
وارجو ان يتقبلني الله شهيدا عنده. فانا فعلا كما سمعتني امي. انا انت اکدت ان انا اسمي صح - 00:24:31

ان امي سمیتی تسمیة صحيحة ليس كما تقول ثم قال دعوني اصلی رکعتین فقال وجهوه الى قبلة النصاری اي نعم فقال فاینما تولوا
فثم وجه الله والاستدلال بها في هذا المقام الصحيح اذا حیل بينك وبين القبلة - 00:24:51

كرها اذا بينك وبينها عنوة فاینما تولوا فثم وجه الله او اذا جهلت جهة القبلة واجتهدت في التعرف عليها واحتاطها فصلاتك صحيحة
ما دمت قد صلیت بناء على تحر واجتهاد - 00:25:13

اللهم اهدنی سواء السبیل يا رب العالمین. اللهم صل على شفیع المذنبین وحیب رب العالمین في روایة ايضا من يعني اجزاء روایة
سعید ابن جبیر في علاقته بالحجاج قال لابدنك لابدنك بالدنيا نارا تلظی - 00:25:32

فقال لو علمت ان ذلك بيديك لاتخذتك الها ان المقادير الاخرة عندك نعم لو علمت ان ذلك بيديك لاتخذتك الها ثم عندما امر به ان يقتل
قال اجلدوا به الارض يعني تلوه على وجهه اجلدوا به الارض فقال - 00:26:02

يعني تلا قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى لما حج سليمان ابن عبدالمملک ودخل المدينة زائرا لغير
النبي صلی الله عليه وسلم سأل عن احد من ادرك - 00:26:24

اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم قيل له ها هنا رجل يقال له ابو حازم فبعث اليه فجاء فقال يا ابا حازم ما هذا الجفاء الذي
ظهر منك نعم وانت توصف برؤية اصحاب رسول الله. انت من التابعين انت منمن رأوا اصحاب النبي. طبعا دي منقبة كبيرة ان واحد
شاف الصحابة او - 00:26:45

حد منهم ادي منقبة وسام على صدره وانت توصف برؤية اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم مع فضل دين تذكر به فقاله واي جفاء
رأيت مني يا امير المؤمنین يعني فقال اني اتاني وجوه اهل المدينة وعلماؤها وخيارها وانت معدود منهم ولم تأتني - 00:27:09

قاله ابو حازم نعم قال اعيذك بالله ان تقول ما لم يكن ما جرى بينك وبينك معرفة اتيك عليها وانت تعرفي قبل كده واحنا كنا
اصحاب يعني لا تحاول ان تذكر شيئا ليس له واقع - 00:27:37

اني اعيذك بالله ان تقول ما لم يكن ما جرى بينك وبينك معرفة اتيك عليها نعم فقال سليمان صدق الشيخ ثم قال يا ابا حازم ما لنا
نكره الموت نعم فقال لانکم خربتم اخترکم وعمرتم دنیاکم فانتم تکرھون النخلة من العمran الى الخراب - 00:27:55

نعم. فقال صدقـت يا ابا حازم فكيف القدوم على الله عز وجل كيف القدوم على الآخرة؟ نعم فقال اما المحسن فانه يقدم على الآخرة
الغالب يقدم على اهله من سفر بعيد - 00:28:19

الغالب يقدم على اهله من سفر بعيد ثم قال واما قدوم المیسـیـفـکـالـعـبـدـالـابـقـیـؤـخـذـفـیـشـدـوـثـاقـهـفـیـؤـتـیـبـهـالـیـسـیدـهـ. فـانـعـفـاـعـنـهـ
وان شاء عذبه فبكى سليمان بكاء شديدا وبكى من حوله ثم قال ليت شعري ما لنا عند الله يا ابا حازم؟ فقال - 00:28:36
اعرض نفسك على كتاب الله فانك تعلم ما لك عند الله فقال اجد ذلك في كتاب الله؟ فقال في قول الله تعالى ان الابرار لفي
نعم وان الفجـارـلـفـیـ 00:29:04

اقرأ الآية ديت بين يا هنا يا هنا يعني فقال فاين رحمة الله وينك يا اخي؟ فاين رحمة الله؟ فقال قريب من المحسنين ان رحمة الله
قريب من المحصي هذه آية - 00:29:19

نعم ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقون ويؤتون الزکاة والذين هم بآياتنا يؤمنون فقال يا ابا حازم من اعقل الناس؟ فقال
اعقل الناس من تعلم الحكمـةـوـالـعـلـمـوـعـلـمـذـلـكـلـلـنـاسـ 00:29:38

فقال فمن احمق الناس فقال من خط في هوی رجل هو ظالم ظالم فباع اخرته بدنيا غيره في تعـبـرـاـخـرـيـطـلـقـهـالـسـلـفـعـلـىـهـاـ
المعنى عندما سئل احدهم من السفلـیـ 00:29:58

يعني فقال الذين الذين يبيعون دينهم لاصلاح دنياهم فقيل فمن سفلة السفلة فقال الذين يبيعون دينهم لاصلاح دنيا غيرهم ببيع دينه
مش عشان ياخد هو حاجة انما بيع دينه في اصلاح دنيا غيره فهذا احمق الناس كما في هذه الرواية ومن سفلة السفلة كما -

00:30:20

في رواية اخرى قال فما ازكي الصدقة عند الله فقال الجهد المقل الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا
يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم - 00:30:51

سبق درهم الف درهم واحد عنده درهمين تصدق بدرهم تصدق بنص مال وعد عنده ملابين الدرارم فلم يتصدق بالف
درهم عندما تنسبها الى مجموع ما عنده لا تجدها شيئا - 00:31:13

نعم فما يعني قال فما تقول فيما ابلينا به ايه الخلافة يعني فقال اعفنا عن هذا وعن الكلام فيه اصلاح ايه المعروف ما تسأليش
السؤال ده ما تخليش اتكلم فيه - 00:31:32

فقاله انها نصيحة تلقيها يعني فقال ما اقول في سلطان استولى عنوة بلا مشورة من المؤمنين ولا اجتماع من المسلمين نعم فسفكت
فيه الدماء الحرام وقطعت به الارحام واعطلت به الحدود - 00:31:49

ونكثت به العهود ثم لم يلبثوا ان يرتحلوا عنها فيما ليت شعري ما يقولون وقد جاء يعني فاغتصب سلطان المسلمين عنوة
استولى عليه غصبا بلا مشورة من المؤمنين ثم سفك في سبيل ذلك الدم الحرام وقطع الارحام - 00:32:14

واعطل الحدود ونكث في العهود ثم لم يلبث الا قليلا حتى ارتحل عن هذا كله لكي يرد الى ريه. فماذا عسى ان نقول ماذا يقال لكم
فقال بعض جلسائه بنس ما قلت - 00:32:41

لامير المؤمنين ايستقبل امير المؤمنين بهذا قال ابو حازم اسكت يا كاذب فانما اهلك فرعون هامان انعم واهلك هامان فرعون ان الله
قد اخذ على العلماء ليبيئنه للناس ولا يكتمونه - 00:33:00

فقال يا ابا حازم كيف لنا ان نصلح ما فسد منا؟ طب ده اللي حصل. احنا عايزيين نصلح فقال المأخذ في ذلك قريب يسير يا امير
المؤمنين فاستوى سليمان جالسا من - 00:33:23

جالسا من اتكائه ثم قال كيف ذلك؟ نعم فقال تأخذ المال من حله وتضعه في اهله وكف الاكف عما نهيت وتمضيها فيما امرت به اول
حاجة نصيحة قدمها لمالي. فرق بين الخلافة والملك في المال - 00:33:39

لما سأل عمر سلمان انما قال اخليفة انا ام الملك؟ قال يا امير المؤمنين ان اخذت درهما من غير حله او انفقته في غير حقه فانت ده
ملك المعيار في الفرق بين الخلافة والملك انما هو الورع في باب الدرارم والدنانير - 00:34:02

فاول نصيحة قال تأخذ المال من حله وتضعه في اهله وان تكف الاكف عما نهيت وان تمضيها في فيما امرت به فقال ومن يطبق ذلك
من يقوى على هذا الكلام؟ كلام جميل - 00:34:26

على مستوى التنزير بس عند التطبيق من يطيقه ومن يقوى عليه نعم فقال من هرب من النار الى ونبذ سوء العادة الى خير العبادة.
اللي بيهرب من النار اللي فعلا مصدق - 00:34:46

فيه نار بالطرد وبتبلي وراح هي عمل كده ويعلم اكتر من كده نعم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع
الغورو. فقال يا ابا حازم - 00:35:02

يعني خليك معنا اغتصب منا ونصب منك. احنا نستفيد علمك ونستفيد ايضا شيئا من الدنيا التي عندنا. اي نعم. فقال اخاف ان اركن
كان الى الذين ظلموا فيديقني الله ضعف الحياة وضعف الممات - 00:35:18

الم يقل الله لنبيه ولو لا ان ثبتنا لكدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا
فقال طيب فتزورنا بش تقدر معنا زرنا من ما بين الفينة والفينية زرنا - 00:35:37

يعني فقال انا عهدنا الملوك يأتون العلماء ولم يكن العلماء يأتون الملوك. فصار في ذلك صلة الفريقيين ثم صرنا الان في زمان صار
العلماء يأتون الملوك والملوك تقعد عن العلماء فصار في ذلك - 00:36:05

سالوا الفريقين جميماً فقال فاوصنا يا ابا حازم واجز فقال اتق الله. لا يراك الله حيث نهاك ولا يفتقدك حيث امرك فقال فادعو لنا بخير. 00:36:27

نعم وان كان عدوك وان كان عدوك فخذ الى الخير بناصيته برضو الدعاء الجميل لم يقل فاهالك او دمره. انما قال فخذ الى الخير بناصيته فقال زدني فقال قد اوجزت - 00:36:54

فان كنت ولية فاغبطة وان كنت عدوه فاتعظ ان كنت ولية ما اسعدك بهذا؟ وان كنت عدوه فاتعظ ويعني فر الى ربك عز وجل ثم قال 00:37:16

لكنه لا يكتبها في الآخرة الا لمن اتقى في الدنيا فالله جل وعلا رحمن الدنيا يعني الله جل وعلا رحمته في الدنيا انما تتسع عباده جميماً. لكن في الآخرة الله جل وعلا يعني قال فساكتها - 00:37:37

للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل ثم استزاده من النصيحة والموعظة يعني فقال حلال الدنيا حساب وحرامها عقاب والى الله المثاب - 00:37:58

يعني فاتق عذابك اودع فقال لقد اوجزت فاخبرني ما مالك؟ انت عندك ايه فلوس؟ احنا عايزين يعني هنعمل لك مكافأة مخصوصين. 00:38:29

فقال الثقة بعدله والتوكيل وعلى كرمه وحسن الظن به والصبر الى اجله. واليأس مما في ايدي الناس - 00:38:55

وقال ارفع ارفع علينا حوانجك فقال رفعتها الى من لا تخذل دونه فما اعطاني منها قبلت. وما امسكعني رضيت انا رفعته الى الله عز وجل. اتخذته وكيلنا ما اعطاني قبلته وما امسكهعني رضيت - 00:39:18

ثم قال مع اني نظرت فوجدت امر الدنيا يؤول الى شيئاً انهم ادھما لي والآخر لغيري نعم فاما ما كان لي نعم فلو احتلت عليه بكل حيلة ما وصلت اليه قبل اوانه. الحاجة اللي كاتبها لي ربى عز وجل مهما خططت وقدرت ودبّرت وطلعت ونزلت. مش هقدر - 00:39:48

تصلي حاجة قبل اوانها ابداً ما وصلت اليه قبل اوانه وحياته الذي قدر لي. ثم قال واما الذي لغيري فذاه فذلك لا اطعم فيه نعم فكما يعني رزق غيري كذلك منع غيري رزقي - 00:40:11

كما يعني رزق غيري منع غيري رزقي فعلام اقتل نفسى في الاقبال وفي الادبار يعني اموت نفسى ليه؟ وانا الله جل وعلا يعني خلاص لقد فرغ ربك من عمله عز وجل - 00:40:52

اللهم اهدنا يا رب فيمن هديت وعاافنا فيمن عافت وتولنا فيمن توليت. اللهم ان الامر عندك وهو محجوب عنا ولا نعلم امراً نختار 00:40:34

لانفسنا فكن انت وترانا. يعني بقت حاجة اخيرة اختم بها قبل ان ننهي - 00:41:12

اخواني القواعد التي قال لي تحدسنا عنها قواعد الرشد وقواعد الاختيار المناطق التي دخلت في محارق من قبل ان لها خصوصية ينبغي ان يرجع فيها الى اصحابها الى اهلها. الى - 00:41:43

يعني الى اهل العلم والرشد وال بصيرة والحل والعقد في هذه المناطق يعني يعني من بدأوا طريقاً وقدموا فيه ارتالاً من الشهداء. ودفعت في باهظة جداً جداً ينبغي ان يرجع في خصوصيات هذه الحالات الى اهل العلم المخالفين لهذا الواقع عن كسل لان الفتوى 00:41:52

الواجب في الواقع تحتاج الى دراية بالشرع ومعرفة بالواقع. المعلومات ما لم تكن دقيقة عن الواقع الذي نتحدث عنه سيكون كلامنا اقسم في الهواء لكن متى يكون الكلام دقيق تكون فعلاً وصفة طبية صحيحة عندما يجتمع العلم بالشرع والدراءة بالواقع. احنا دورنا - 00:42:07

فهنا بمحاولات نحط المفاهيم القواعد الاصول النظرية. ذكرنا يعني ذكرنا الولايات ليست سواء في رأية عقدية يعني منعقدة على على كفر صراع. في رأية منعقدة على علمانية فجة تحارب الدين والمتدینين - 00:42:54

في رأية منعقدة على موغوس سقاقي موروس سياسي اقتصادي لا يوالى الشريعة ولا يعاديها لا يتبنى اهلها ولا يحاربهم واخلاط امشاج وقلنا لكل حالة من هذه الحالات الوصفة الشرعية التي تناسبها هذه القواعد العامة. خصوصية بعض المواقع - 00:43:07

التي دخلت في بعض المحارق على الارض ينبغي ان يرجع في هذا الى علماء هذه المناطق وعليهم ايضا الا فيثبتوا لان دي مسائل سياسة شرعية تتجدد بتجدد الظروف والاحوال والاواعض. كلما جد جديد على الارض ينبغي على - 00:42:51

ماء اهل السنة والجماعة ان يتناذوا فيما بينهم لكي يقولوا ما هي الوصفة المناسبة لهذه الحالة في ضوء خصوصيتها مانا ومكانا واحوالا واوضاعا ومخاطبين علشان لا نستصحب حكما واحدا في الواقع مختلف - 00:43:11

او في مناطق مختلفة لان هذا من التخبط ومن القول على الله بغير علم. اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا البصيرة ان يردننا اليه ردا جميلا. ان يحمينا واياكم في احمل الامور عنده واجملها. عاقبة. امين. يجعلنا واياكم ممن يستمعون - 00:43:32

هنا لقاونا فيها اتبعون احسنه انه ولی ذلك القادر عليه. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا.

السلام عليكم ورحمة الله مثل نور - 00:43:52